

لسان العرب

(سرج) السَّرَجُ رجل الدابة معروف والجمع سُروج وأَسْرَجَها إِسراجاً وضع عليها السرج والسَّرَجُ رَجٌ بائع السُّروج وصانعها وحرفته السَّرَجَاجَةُ والسَّرَجُ المصباح الزاهر الذي يُسَرَجُ بالليل والجمع سُروجُ والمَسْرَجَةُ التي فيها الفتيل وقد أَسْرَجَتْ السَّرَجَ إِسراجاً والمَسْرَجَةُ بالفتح التي يجعل عليها المَسْرَجَةُ والشمس سراجُ النهار والمَسْرَجَةُ بالفتح .

(* وبالكسر أيضاً كما ضبطناه تقيلاً عن المصباح) التي توضع فيها الفتيلة والدهن وفي الحديث عُمَرُ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ قِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْأَرْبَعِينَ الَّذِينَ تَمَّوْا بَعُمَرَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعَمْرٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَالسِّرَاجِ لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا بِإِسْلَامِهِ وَظَهَرُوا لِلنَّاسِ وَأَظْهَرُوا إِسْلَامَهُمْ بَعْدَ أَنْ كَانُوا مُخْتَفِينَ خَائِفِينَ كَمَا أَنَّهُ بَضْوَةُ السِّرَاجِ يَهْتَدِي الْمَاشِي وَالسَّرَجُ الشَّمْسُ فِي التَّنْزِيلِ وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً وَقَوْلُهُ D وَدَاعِيَاءٌ إِلَى [] بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنْذِيراً إِنَّمَا يَرِيدُ مِثْلَ السِّرَاجِ الَّذِي يَسْتَضَاءُ بِهِ أَوْ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي النُّورِ وَالظُّهُورِ وَالْهُدَى سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ عَلَى التَّشْبِيهِ التَّهْذِيبِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَسِرَاجاً مُنِيراً قَالَ الزَّجَاجُ أَيْ وَكِتَاباً بَيِّنَاً الْمَعْنَى أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَذَا سِرَاجٍ مُنِيرٍ أَيْ وَذَا كِتَابٍ مُنِيرٍ بَيِّنٍ وَإِنْ شئتَ كَانَ وَسِرَاجاً مَنْصُوباً عَلَى مَعْنَى دَاعِيَاءٌ إِلَى [] وَتَالِيَاءٌ كِتَاباً بَيِّنَاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنْ جَعَلْتَ سِرَاجاً نَعْنَاً لِلنَّبِيِّ A وَكَانَ حَسَناً وَيَكُونُ مَعْنَاهُ هَادِيّاً كَأَنَّهُ سِرَاجٌ يَهْتَدَى بِهِ فِي الظُّلُمِ وَأَسْرَجَ السَّرَجَ أَوْ قَدَّهُ وَجَبَّيْنِ سَارِجٌ وَاضِحٌ كَالسَّرَاجِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ يَا رَبِّ بَيِّضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ لَيْبِنَةُ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ هَاهُاءَ ذَاتِ جَبَّيْنِ سَارِجٍ وَسَرَجَ [] وَجَهَّهَ وَبَهَّجَهُ أَيْ حَسَّنَهُ قَالَ وَفَاحِماً وَمَرَّسِناً مُسَرَّجاً قَالَ عَنَى بِهِ الْحُسْنَ وَالْبَهْجَةَ وَلَمْ يَعْنِ أَنَّ أَفْطَسُ مُسَرَّجٌ الْوَسَطُ وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَّهَ أَنْفَهُ وَامْتِدَادَهُ بِالسَّيْفِ السُّرِّيَّ جِيٍّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السِّيُوفِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالسُّرِّيَّاتِ وَسَرَجَ الشَّيْءَ رَيَّسَهُ وَسَرَجَهُ [] وَسَرَجَهُ وَفَسَّقَهُ وَسَرَجَ الْكَذِبَ يَسْرُجُهُ سَرَجاً عَمَلَهُ وَرَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ كَذَابٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَمْدُقُ أَثَرَهُ يُكَذِّبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ وَيُفْرِدُ فَيَقَالُ رَجُلٌ سَرَّاجٌ وَقَدْ سَرَجَ وَيُقَالُ بِكَكَّالٍ أُمٌّ فَلَانٍ فَسَرَجَ عَلَيْهَا بِأَسْرُوجَةٍ وَسُرِّيَجٌ قَيِّنٌ مَعْرُوفٌ وَالسِّيُوفُ السُّرِّيَّاتُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَشَبَّهَ الْعَجَاجَ بِهَا حَسْنَ الْأَنْفِ فِي الدَّقَةِ وَالِاسْتَوَاءِ فَقَالَ وَفَاحِماً وَمَرَّسِناً مُسَرَّجاً وَسِرَاجٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ سِرَاجُ ابْنِ قُرَّةَ الْكِلَابِيِّ وَالسَّرَجُ جِيَّةٌ

والسُّرُّجُوجَةُ الْخُلُقُ والطبيعة والطريقة يقال الكَرَمُ من سِرِّ جَرِّجَتِهِ
وسُّرُّجُوجَتِهِ أَي خُلُقِهِ حكاه اللحياني أَبو زيد إِنَّه لَكريم السُّرُّجُوجَةِ
والسُّرُّجُوجَةِ أَي كريم الطبيعة الْأَصْمَعِي إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ هُمْ عَلَى
سُّرُّجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَرْنٍ وَمَرَسٍ